

صدر حديثاً للشيخ اليوسف: «الإمام الحسن (عليه السلام) وريث النبوة ومعز المؤمنين»

مكتب سماحة الشيخ الدكتور عبد الله اليوسف - 24 / 3 / 2025 م - 5:47 ص

صدر عن دار الوارث للطباعة والنشر في كربلاء المقدسة - وهي تابعة للعتبة الحسينية المقدسة - كتاب جديد للشيخ الدكتور/ عبد الله أحمد اليوسف بعنوان: «الإمام الحسن وريث النبوة ومعز المؤمنين» الطبعة الأولى 1446 هـ - 2024 م، ويقع في 208 صفحة من الحجم الكبير بقياس وزيري «17/24سم».




الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (32- 50 هـ / 624 - 670 م) هو الإمام الثاني من أئمة أهل البيت الأطهار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً بنص القرآن الكريم في قوله تعالى: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً.

وهو السبط الأول لرسول الله صلى الله عليه وآله، ووريث النبوة وسليل الإمامة، وأحد سيدي شباب أهل الجنة، ورابع أصحاب الكساء، وأحد الأربعة الذين باهل بهم رسول الله صلى الله عليه وآله بنجران، وأحد الثقلين الذي من تمسك بهما نجا، ومن خلف عنهما غرق وهوى.

وهو من أئمة المسلمين العظام، وعلم بارز من أعلام الهدى والتقى والحق، وخليفة شرعي من خلفاء رسول الله صلى الله عليه وآله، وقائد خالد من ألمع القادة الذين خلّاهم التاريخ، وشخصية بارزة من كبار الشخصيات العظيمة الذين سطّروا بجهادهم وتضحياتهم الزكية تاريخ الإسلام والإنسانية.


وقد تربّى الإمام الحسن في أحضان جده رسول الله صلى الله عليه وآله من بيت الإمامة في ظل أبيه أمير المؤمنين عليه السلام في شخصيته المباركة شرف النبوة والإمامة، وشرف النسب والحسب.

وتميز الإمام المجتبي بالحلم والتواضع والزهد والصبر والشجاعة والسماحة والعفو والصفح، واشتهر بالجود والسخاء والكرم حتى لقب بكريم أهل البيت عليهم السلام.

وقد عاصر الإمام الحسن  بنات نشر الإسلام في ظل جده الرسول الأكرم  يحمل المعاناة والآلام والمحن في سبيل تثبيت دعائم الإسلام وأركانه، وشارك في تحمل المسؤولية، وجاهد مع أبيه في مواجهة الناكثين والفاسقين والمارقين في عهد والده أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب .


وتناول المؤلف في هذا الكتاب جوانب مهمة من حياة هذا الإمام العظيم وسيرته المباركة، وقسم كتابه إلى ستة فصول، وهي:


الفصل الأول: إضاءات من سيرته الروحية والأخلاقية.


الفصل الثاني: علم الإمام الحسن .


الفصل الثالث: معاناة الإمام الحسن .

الفصل الرابع: صلح الإمام الحسن  بين الدوافع والمكتسبات.

الفصل الخامس: صناعة السلم الاجتماعي في سيرة الإمام الحسن .

الفصل السادس: حِكَم ومواعظ بليغة للإمام الحسن .

الجدير بالذكر أن هذا الكتاب هو الثالث عن الإمام الحسن المجتبي  إلهنا هدر له قبل ذلك كتابان، هما:

1- صلح الإمام الحسن المجتبي  التوافع والخيارات والدلالات والفوائد: طبع طبعتان: الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. والطبعة الثانية 1441 هـ - 2019م، مركز الإمام الحسن للدراسات التخصصية، النجف الأشرف - العراق.

2- الإمام الحسن المجتبي وحرب الشائعات: خيمة المعارف الحسينية، الطبعة الأولى 1438هـ - 2017م.

علمًا أن هذا هو الكتاب التسعون في ببلليوجرافيا الشيخ عبداﷻ اليوسف المطبوعة.

